

١١٢
قيل قيل لغيره يوماً والاشتهاء الحجة لذلك تقول لست
معرضاً فإنا لم نشاهد ذلك عايشة رضي الله عنها
ولما حدثت بذلك عن غيرها فلم يبرح غيرها على غيرها
وعنها يقولون خلافه ما وقع نصاً في حديث أم هانئ وغيرها
وأيضاً فليس حديث عايشة بانثاب والاشكالي الأخرى أنت
لست أنت حديث أم هانئ وما ذكرت فيه حجة رضي الله
عنها وأيضاً فقد روي في حديث عايشة رضي الله عنها
ما فقدت ولم يدخلها حتى صلى الله عليه ولم الأمانة
وكل هذا يوهنه بل لا بد من عليه صحح قولنا انه مجسدة
لا تكلمها ان يكون رويها لربيه رويها عن ولو كانت عندها
مناماً لم تنكره فان قيل فقد قال الله تعالى ما كتب لفقوا
مكاري فتجعل مكراه للقلب وهذا يدل على انه رويها يوم
وحتى مشاهدة عين وسمعنا بقوله فولدتها مكرام كعب
وما طوي فقد ضاقت الأمل للبصر قد قال هل كفسد في قوله
ما كتب لفقوا مكاري أي لم يوهم قلبه من غير حقيقة بل
رؤيتها وفي ما ذكر قلبه مكرانه عنده صلى الله عليه وسلم
فمن وأما رويته صلى الله عليه وسلم لم يبرح
وعلى ما خلت فيهما فأنكرته عايشة رضي الله
عنها حديثاً يوحسن سراج بن عبد الملك الحافظ يروي عليه
قال حدثني القاضي أبي إبي عبد الله بن عتاب القفني
قال حدثنا القاضي يوسرين معني ثنا أبو الفضل الصقلي ثنا أناب

بن قاسم

١١٣
بن قاسم بن ثابت عن أبيه وجده قال الأشعث عبد الله بن علي ثنا
عيسى بن آدم ثنا أبيع عن ابن أبي خالد عن عامر بن مسروق رضي الله
عنه انه قال لما عايشة رضي الله عنها يا قوم المؤمنون هل رأي
فحكيت به فقلت لقد قف شعري فما قلت ثنت من حديثك من
نقدك من حديثك أن محملاً صلى الله عليه ولم رأي ربه
فقد كتب ثم قرأت لا تذكره إلا بصح الأمانة وذكر الحديث
وقال سمعت يقول عايشة رضي الله عنها وهو المشهور
عن ابن مسعود رضي الله عنه ومثله عن أبي هريرة رضي الله
عنه انه لما رأى جبريل واختلف عنه وقال يا أم كلثوم هذا
وامتناع رويته في ذلك يا جماعة من الحديثين والفقهاء والمكلمين
وعن ابن عيسى رضي الله عنهما انه رأى بهينه **روي**
عطا عنه انه رأى بهينه وعن أبيه كماله عنه رآه فقوله
مزين وذكر ابن اسحق ان ابن عمر رسل إلى ابن عيسى رضي الله
عنها يسئله هل رأى محمد ربه فقال نعم والرائة عنه
انه رأى ربه بهينه **روي** ذلك عنه من طرق قال
ان الله اخبر موسى بالكلام وابلهم بالخطبة ومحمد
ومحمد بالزوايت وحنه قوله تكلم ما كتب لفقوا مكاري
افهم انه على مكاري ولقد رآه نزلت اواخرى قال الماوية
قيل ان الله تكلمهم كلامه ورؤيته بين موسى ومحمد
عليهم رآه محمد بن بن وكله موسى مرتين **روي** ابو الفتح
الكردي وابوليث اسم شدي السكاك عن كعب رضي الله عنه